نظنّ جميعاً ان الاب يوحنّا البـار ينتمي الى أسرة شريفة في المغرب ففي سفرتي هذه وجدت انّ ظنّنا في محلّه لان الاب المذكور هو من انسباء دوق بورغونية حتى انّ الدوق يوحنا بعينه سألني عن اخباره فلم استطع ان اذكر لهُ سوى معلومات يسيرة مبهمة لاني كنت اجهل كلّ الجهل ما جرى لهُ في غيابي

— ليطمئن بالك يا أبي من قبلهِ لانّ صاحبي مالك قد سافر منذ اسبوع الى جبل الكلّام. وهو رجل صلب لا تعوقهُ الاخطار مهما كانت عن تنفيذ ما أُكلفهُ بهِ من المهمّات وانا الآن انتظر رجوعهُ من يوم الى آخر بذهاب صبر. . . !

وما كاد يتمّ هذه الكلمات حتى شاهد حصانًا راكضًا فأتى ووقف تجاه الجماعة المحيطين بالامير والاب غريغون فعرفهُ الكل وقالوا « هذا الريح هذا حصان مالك »

(ستأتي البقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

PUBLICATIONS DE L'ÉCOLE DES LANGUES VIVANTES

1° Le livre de la Création et de l'Histoire d'Abou Zeid al-Balkhi, *édité et traduit par C. Huart*, T II

كتاب البدء والتاريخ لابي زيد البلخي

2° Tarikh es-Soudan par Abderrahman es-Saadi *traduction française par O. Houdas*

تاريخ السودان لعبد الرحمان السدي (القسم الثاني)

اهدانا مكتب اللغات الشرقيّة الحيّة في باريس هذين الكتابين وقد مرّ في المشرق وصف اقسامها الاولى

١ (كتاب البدء والتاريخ لابي زيد البلخي) يتضمن هذا القسم الثاني من الفصل السابع الى التاسع من الاصل العربي وهو عبارة عن ٢٤٠ صفحة يُضاف اليها ترجمة افرنسيّة وفهارس (ص ٢١٦). وقد اثنينا على هذا الكتاب ومؤلفهِ ومتولي نشره وحسن طبعهِ ثناء طيباً (المشرق ٢: ١١٢٨) يصحّ كلهُ في هذا القسم الجديد. اما الاغلاط الطبعيّة والتصحيفات التي اشرنا اليها حينئذٍ فقد وجدنا مثلها في هذا الجزء كقولهِ (في الصفحة ٢٢): « اما معذّبة واما تُجلَد » والصواب « ولما تُجلَدْ » اي

تجلد. وكقوله (ص ٧): « فكان يرقع واللانك حوله » والصواب « واللانك » وغير ذلك. ومما يجدر ذكره ان العلماء بعد بروز الجزء الاول من هذا الكتاب ارتابوا في مؤلفه فلم يثبت عندهم أهو لابي زيد البلخي ام لغيره. وكان جناب المسيو هوارت استند في نسبة هذا التأليف لابي زيد الى قول ابن الوردي في خريدة العجائب. لكن هذه الشهادة متأخرة ينقضها قول غيره ممن سبقوه والله اعلم

٢ (تاريخ السودان لعبد الرحمان السعدي) هذا الجزء هو ترجمة افرنسية غاية في الضبط لكتاب سبق لنا ذكره في المشرق (٣: ٤٧٣). وقد ذيل جناب المترجم هذا القسم الثاني بحواش عديدة مفيدة وختمه بفهرس عمومي لجميع الاعلام الواردة في الكتاب

تقويم المشرق

انجزت مطبعتنا الكاثوليكية تقويماً جديداً ترفعه الى قرّاء المشرق كتذكرة للسنين الاربع التي مرّت على هذه المجلة. والتقويم المذكور عبارة عن صفيحة طولها ٥٠ سنتيمتراً في عرض ٤٠ طبعت على الحجر بخمسة الوان على هيئة شرقية بديعة وقد أُلصق عليها ٢٤ ورقة لكل ١٥ يوماً ورقة تحتوي فضلاً عن اعياد السنة الحسابات الثلاث الغربي والشرقي والهجري مع شروق الشمس وغروبها على الحسابين العربي والفرنجي وفسحة بيضاء كمذكرة للاعمال اليومية. وفي ظهر الاوراق فهرس المقالات التي وردت في المشرق مدة سنيه الاربع السابقة عن العلوم والفنون كافة

ل. ش

شذرات

ذخائر القديس غريغوريوس المنوّر يؤخذ من التواريخ الارمنية القديمة انّ ترسيس الثالث بطريرك الارمن شيّد سنة ٦٥٤ للميلاد كنيسة كبيرة في مدينة « قاغارشابات » حيث كان الكرسي البطريركي وخصّص هذه البيعة لاكرام القديس غريغوريوس المنوّر وجعل فيها ذخائر رسول الارمن فوضع الرأس في تاووس من الحجر المالع وبنى فوقهُ المذبح الكبير. ثم قسّم بقيّة الذخائر اربعة اقسام جعل كل قسم منها تحت مذبح خاص. غير انّ الحروب وآفات الزمان توالت على مدينة قاغارشابات فخربت مع كنيستها واضطرّ الرهبان الذين كانوا متولّين سدانتها الى ان يلتجئوا الى